

الْأَرْنَبُ وَالسُّلْحَفَةُ

أَعَادَتْ صِبَاغَتَهَا فَيُولِيَتْ قَنَدَلِي • رُسُومٌ: جَاكِي سَنَائِدَر



 SCHOLASTIC



فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، كَانَ هُنَاكَ أَزْتَبٌ وَسَلَحْفَاةٌ.



كَانَ الْأَرْنَبُ سَرِيعًا جِدًّا، وَلَطَالَمَا أَغَاطَ السَّلْحَفَةُ الْبَطِيئَةَ.
كَانَ يَقُولُ لَهَا : <<ها،ها،ها! حَتَّى الْخَلَزُونُ أَسْرَعُ مِنْكَ!>>.



كَانَتْ السُّلْحَفَاءُ تَنْزَعُ مِنْ مُضَايَقَتِهِ كَثِيرًا.
وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، قَرَّرَتْ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا حِيَالِ الْأَمْرِ.
فَقَالَتْ لَهُ: «فَلْتَسَابِقْ».



إِنْقَلَبَ الْأَرْتَبُ عَلَى ظَهْرِهِ مِنْ شِدَّةِ الضَّحِكِ،
وَقَالَ: «حَسَنًا، لَكِنَّكَ تَعْرِفِينَ أَنَّنِي سَافُورٌ.»
قَالَتِ السُّلْحَفَةُ: «سَرَى»



وَفِي يَوْمِ السَّبَاقِ الْكَبِيرِ، اجْتَمَعَتْ كُلُّ الْحَيَوَانَاتِ لِتَنْقَرَجَ.
قَالَ الثَّعْلَبُ «قِفَا فِي الْمَكَانِ الْمَخْصَصِ لَكُمَا، اسْتَعِدَّاهُ، انْطَلِقَا!»



قَفَرُ الْأَرَبِّ، سَرِيعًا، سَرِيعًا، سَرِيعًا.
وَمَشَتْ السَّلَحْفَاةُ، يَبْطُءًا، يَبْطُءًا، يَبْطُءًا.



قَفَزَ الْأَرْتَبُّ، سَرِيعًا، سَرِيعًا، سَرِيعًا.
وَمَشَتْ السَّلَحْفَاةُ، بَاطِئًا، بَاطِئًا، بَاطِئًا.



وَسُرْعَانِ مَا تَقْدَمُ الْأَرْتَبُ عَلَى السُّلْحَفَةِ
بِمَسَافَةٍ طَوِيلَةٍ.



قَالَ الْأَرْتَبُ: «هَآ، هَآ، هَآ! يُمْكِنُنِي أَنْ أَخَذَ قَيْلُولَةً وَأَسْتَيْقِظَ وَأَنَا مَا
زَالَ فِي وَسْعِي أَنْ أَهْزِمَ السَّلْحَفَاةَ.»



وَهَذَا مَا فَعَلَهُ. شَخَرَ، وَشَخَرَ، وَشَخَرَ.





وَبَيْنَمَا كَانَ الْأَرْزَبُ لَدَيْهَا، كَانَتْ سُلْحُفَةٌ تَمْشِي.
 بُبْءٌ، بُبْءٌ، بُبْءٌ. وَخُزِرُوا مَا لَدَيَّ حَدَثٌ؛ سَنَدٌ قَسِيْدٌ،
 تَحَاوَزَبَ لِسُلْحُفَةٍ الْأَرْزَبِ.





وَبَعْدَ قَلِيلٍ، اسْتَيْقَظَ الْأَرْنبُ.
صَاحَ قَائِلًا: «آه، لَا! السُّلْحَفَاءُ عَلَى وَشِكِ أَنْ تَفُورَا!»
إِنْتَفَضَ وَاقِفًا وَأَخَذَ يَقْفِرُ عَلَى الطَّرِيقِ.



لَكِنْ يَدُونِ جَدُونِ.
فَقَدْ اجْتَازَتِ السُّلْحَفَةُ خَطَّ النِّهَايَةِ أَوَّلًا.



هَتَقَتِ الْحَيَوَانَاتُ جَمِيعُهَا:
«فَارَزَ السُّلْحَفَةُ! فَارَزَ السُّلْحَفَةُ!»



سَأَلَ الْحِصَانُ:

«كَيْفَ تَمَكَّنْتَ مِنَ التَّفَوُّقِ عَلَى الْأَرْتَبِ؟»
إِبْتَسَمَتِ السُّلْحَفَةُ قَائِلَةً: «قَدْ يَكُونُ الْأَرْتَبُ سَرِيعًا،
لَكِنَّ الْبَطِيءَ يَرْتَحُ السَّبَاقَ إِنْ كَانَ مُجِدًّا.»